

## ثالث أيام عيد الأضحى (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

فذا اليوم في الايام مثلك في الورى كما كنت فيهم اوحداً كان اوحداً. هو الجد حتى العين تفضل اختها وحتى يكون اليوم ليوم سيداً مرحباً بكم في ثالث ايام ايام العيد ما زلنا مع عيد الاضحى المبارك. ما زلنا مع عيد النحر. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#) ان ينشر السعادة والسرور وان يعود علينا بعوائده الحسنی على امة الاسلام اجمع وان يرد الحجاج والمعتمرین الى بلادهم سالمين غانمين مقبولين مأجورين انه سميع مجيب اقول وبالله المستعان ما زلت مع تهنئة المتنبي لسيف الدولة في عيد الاضحى. هنيئاً لك العيد الذي - [00:00:51](#)

ان تعيده وعيد لمن سمى وضى وعيد ولا زالت الاعياد لبسك بعده اسلم مخلوقاً وتعطى مجدداً فذا اليوم وهنا ما انشدته في هذه الحلقة فذل يوم في الايام مثلك في الورى. كما كنت فيهم اوحداً كان اوحداً. يقول هذا اليوم - [00:01:21](#) مثلك بين الورى. آآ اذكر ان الطنطاوي رحمه الله الشيخ علي الطنطاوي آآ طبعاً الاديب الكبير والقاضي والفقيه والمحدث والخطيب والاعلامي ماذا احدث عن الطنطاوي؟ انا رجل معجب بالطنطاوي اقرأوا - [00:01:51](#)

تجد الاب الرحيم والاخ الشفوق والداعية المخلص والمصلح الذي يعني قلبه على امته يقول ان العيد بين الايام كالقائد بين جنده. وهنا لعل طنطاوي رحمه الله اخذ هذا المعنى من المتنبي اذ يقول فذا اليوم في الايام مثلك في - [00:02:11](#) كما كنت فيهم اوحداً كما كنت فيهم موحداً كما كنت فيهم متميزاً قائداً مظفراً كان او حداً هو الجد من الجد لا اليوم. يقول هو الجد هنا هذه جملة اسمية. قد يخفى هذا البيت على كثير من - [00:02:41](#)

الناس واصدقكم القول انه خفي علي بادي الرأي. فلجأت الى كتبي الى شرح المتنبي وشارحو المتنبي كثر. يعني اقرأوا آآ في شرح المتنبي عشرات الكتب. ما الف عن شاعر في تاريخ العربية كما الف عن المتنبي. شرح المتنبي ابن جني. وشرح المتنبي العقبري. وشرح المتنبي الواحد - [00:03:01](#)

وشرح المتنبي ابو العلاء المعري في في معجز احمد وفي اللامع العزيزي وفي يعني آآ انت تجد شروحا كثيرة تتقلب بينها قد تتقلب في نعمة من الادب بين هذه الشروح. عدت الى الشروح فتبين - [00:03:31](#)

وجه البيت واريد ان افضي اليكم بهذا المعنى. معنى جميل. هو الجد يقول هو الحظ. الناس في هذه الحياة آآ يحملون حظ هذا ربنا سبحانه وتعالى يختارهم يخصهم بخاصية فهذا الحظ اه ليس لك ان تعترض عليه. كما تفضل العين اختها وكما يفضل - [00:03:51](#) اليوم اليوم الاخر يكون هذا الحظ. وللکلام بقية ومن طرف ما وصلت ما وقفت عليه وانا اقلب الطرف بين آآ دواوين المتنبي او ديوان المتنبي وبين شروحه المختلفة ان كثيراً ممن طبعوا - [00:04:21](#)

شروح المتنبي آآ ضبطوا هذا البيت ضبطاً غير صحيح. آآ ضبطوا حتى يكون آآ بنصب يكون والحقيقة انه لابد ان يرفع هنا. لماذا؟ لان البيت كما قلت هو الجد يقول هو الحظ. حتى العين - [00:04:51](#)

تفضل اختها حتى هنا ابتدائية. لا يجوز ان نعربها لانتها الغاية. مو هو الحظ الى ان لا ليست بمعنى الى ان يقول حتى العين حتى العين تبذل اختها. يعني يبين - [00:05:11](#)

مصدق كلمته بانه هو الحظ. يعني هذا حظ هذا بخت يكون للاشياء ناس وللأشخاص وللأمكنة هناك امكنة متميزة هناك اشخاص متميزون هناك ازمة متميزة وقد المعطوا الى هذا في حلقة سابقة ورددت الكلمة التي ما زلنا نسمعها من بعض الشيوخ ان لله تعالى خواص - [00:05:31](#)

في الازمنة والامكنة والاشخاص. وهكذا شأن الانام. هو الحظ هو الجد حتى العين حتى العين تفضل وقتها. يعني العين اليمين افضل من العين الشمال. وقد تكون احدى العينين آآ سليمة والاخرى غير سليمة. وقد تكون في العين يعني حتى العين مع ان العينين الاصل فيهما التساوي تماما. لذلك يأتي المتنبي - 00:06:01

بمفاضلة يعني تتوضح فيها يتوضح فيها امر الحظ. انه حتى العين تفضل نعم وحتى يكونوا اياكم ان تقولوا حتى يكون لا هي حتى ليست لانتهاه الغاية بل هي للابتداء لا يكون وحتى الابتدائية لا تنصب المضارع بعدها. وحتى يكون اليوم لليوم سيدا فيكون. يكون بعض - 00:06:31

ايام سادة لبعض الايام كما هو العيد. العيد سيد لسائر الايام. وهذا الحظ موجود في كل ما خلق الله سبحانه وتعالى. فانت تقرأ مثلا آآ تقرأ قوله تعالى آآ وقالوا لو - 00:07:01

نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما يجمعون. هذا هذه اية او آيات جليلة كريمة - 00:07:21  
في سورة الزخرف تلخص لك المشهد تماما. آآ المشهد مشهد هؤلاء الذين آآ لم يعجبهم ان يكون رسولنا صلى الله عليه واله وسلم هو المجتبي هو المصطفى دونهم. فقالوا لولا نزل هذا القرآن - 00:07:51

على رجل من القريتين عظيم يعني ما اختار الله الا يتيما من قريش لينزل عليه القرآن هلا انزله على امية او على ابي جهل او على هؤلاء العتاة الطغاة من قريش والله اعلم بهم والله اخبروا - 00:08:11  
سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم الا لانه خيار من خيار من خيار. اهم يقسمون رحمة ربك ينكر عليهم سبحانه وتعالى هذا القول هذا الاعتراض. اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم - 00:08:31

هم معيشتهم في الحياة الدنيا. الله سبحانه وتعالى وله الخلق وله الامر وليس لاحد ان يعترض على امر وخلق من خلق فهو ادرى بمن خلق. يقول آآ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا - 00:08:51  
بعضهم فوق بعض الدرجات لماذا ليتخذ بعضهم بعضا سخريا. ورحمة ربك خير مما يجمعون - 00:09:11